# 14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
**محمد هشام باشراحيل**

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 26-27 ديسمبر 2024 الموافق 25-26 جمادى الآخرة 1446 هـ - العدد 17803 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com


## عدن.. بين جراحات الماضي والمستقبل المأمول

احمد ناصر حميدان

منذ ان وجدنا توغل البعض في الماضي بكل مآسيه وسيئاته، ليستخدمها كسلاح في معركته مع الآخر، انتبهنا لخطورة الثأر والانتقام، فاستحضار الماضي سيف ذو حدين، حد يجرح ويدمي، وحد مشرط علاج، الاول يخوض في الماضي كمنتقم، والثاني يخوض كمستوعب للدروس والعبر، وعلينا ان نتجاوز جراحاتنا ومآسينا وسيئاتنا، فكان لابد من الدعوة لتجاوز الماضي، للتركيز على تقويم الحاضر القادر على النهوض لمستقبل افضل.

ومع الاسف ما زالت عدن ضحية المستمتعين بسرد حكايات ما تعرضت له المدينة وابناؤها من مظالم وقهر، حكايات اختلف حولها البعض، باختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية، ومع الاسف ان المنتصر صاغ التاريخ لخدمته، وترك الآخرين يجتهدون، وتعددت الروايات، ومع مرور الزمن اجتهد البعض لخدمة توجهاته ايضا، و اليوم لا نستطيع ان نجمع اكاديميين نهلوا علمهم من ابحاث وكتب ودراسات، ومدونات التاريخ في مراكز الدراسات والبحوث الاجنبية والمحلية، وجماعات عاشوا المرحلة وتداولوا روايات حدثت في مرحلة النضال لم تؤرخ علميا وتاريخيا، وظلت حكاوي متداولة.

لا يختلف اثنان ان عدن تعرضت ومازالت تتعرض لشتى وسائل الاقصاء والتهميش والمذلة والمهانة، وطمس معالمها التاريخية وارثها المدني والثقافي والسياسي والاقتصادي، ومن المعيب ان تبقى عدن تبكي حظها، ويبقى البعض في زاوية النواح.

لابد من ان تنهض عدن لتستعيد دورها ومكانتها، لتلحق بركب التقدم والحضارة، ولن تنهض دون الانعتاق مما علق بها من ضرر، اضعفها وصار عقبة امام رص صفوفها، وتقوية ادواتها المدنية والثقافية والسياسية، بالعلم والبحث العلمي والدراسات، القادرة على رسم السياسات والاستراتيجيات، واستنساخ تجارب ماثلة والتخلق باخلاق ادواتها الناهضة.

مع العلم ان ما تعرضت له عدن على مدى سنوات من التدمير والتغيير الديمغرافي والعبث الثقافي والسياسي والاقتصادي بمقوماتها، لم يكن خارج مخطط القوى الاستعمارية في العالم وعلى رأسها الاستخبارات البريطانية والصهيونية العالمية، باعتبار عدن كانت النقطة المضيئة الوحيدة في منطقة تعيش حالة من الظلمة والتخلف والجهل، في عدن تخلقت نواة الحركة الوطنية، و اول حركة عمالية وثقافية وسياسية، اول برلمان( مجلس تشريعي) وحكومة وانتخابات، واحتجاجات ومظاهرات ومقاومة حقيقية للمستعمر ومشاريعه ومخططاته الاستراتيجية ( عدن التي اسقطت المستعمر ومشروع توظيفها ضد الامة )، عدن اول ميناء عربي واسلامي ومركز اقتصادي ينافس بقوة حتى وصل لثاني ميناء عالمي، وكانت عدن السباقة بالحضارة والتقدم وكل جديد، عدن النافذة الاولى التي اطل منها ابناء الجزيرة العربية على العالم.

هذه عدن التي ما زالت تملك كل المقومات، و مؤهلة لتقود التغيير، وهي اكبر من ان ننعاها بالبكاء والشكاء، عدن المفترض اليوم ان تنهض وبقوة لتقول لكل عابث ومستكبر ان عدن اكبر من ان تستسلم، وعلى شباب اليوم ان يدرسوا تاريخ عدن النضالي من منابعه المحايدة، هذا التاريخ الذي حاول المنتصرون في الصراعات تزييفه، وتجييره بما يخدم مشروعهم التدميري، وحان الوقت لنعيد للمدينة مكانتها، ونعيد تصحيح هذا التاريخ، بطرح ما يخدم مكانة عدن، وبما يوضح للجيل الجديد اهمية عدن ودورها في ترسيخ الدولة المنشودة.. دولة المواطنة والحريات والعدالة، حيث التعايش والتسامح والسلام، لترتقي عدن بالعلم والثقافة والفكر المضيء، لتضيء ما حولها، وتكون مصدر اشعاع وتنوع ثقافي وعرقي وتعدد سياسي وفكري، لتنهض من تقوقعها لتعود مركزا اقتصاديا هاما ينافس بقوة على المراكز الاولى في العالم.

وبفضل العقول والافكار والقامات والمقومات التي تملكها عدن ستعود عدن منارة لكل من حولها.

## محافظ عدن يؤكد أهمية وجود دراسة للتعامل مع النفايات الطبية

عدن/ سبأ:

ناقش وزير الدولة محافظ اعدن أحمد حامد لملس امس مع مدير مكتب الصحة العامة والسكان بعدن الدكتور أحمد البيشي خطة تطوير عمل مكاتب الصحة في عموم المديريات والتعامل الجاد والمسؤول مع النفايات الطبية.

واستعرض اللقاء،الذي حضره وكيل المحافظة رشاد شايع وعدد من مسؤولي الصحة في عدن، دراسة متكاملة للتعامل مع النفايات الطبية بطريقة آمنة وفعالة بما يضمن الحفاظ على البيئة والصحة العامة.

وتطرق اللقاء إلى اللائحة القانونية لتنظيم العلاقة مع المجلس الطبي والحد من تداخل الصلاحيات بين الجهات المختلفة وضمان التنسيق الفعّال لتحقيق أفضل النتائج.

## نزول إلى إصلاحية المهرة لتفقد أوضاع السجناء

المهرة/ خاص

دشن رئيس شعبة السجون في النيابة العامة القاضي الدكتور ناصر الصبيحي، زيارة تفقدية للإصلاحية المركزية وإدارة البحث بمحافظة المهرة، تنفيذا لتوجيهات النائب العام القاضي قاهر مصطفى وضمن خطة شعبة السجون السنوية.

وفي مستهل الزيارة، نقل الدكتور الصبيحي تحيات النائب العام، مؤكدًا اهتمامه المستمر بتحسين أوضاع السجناء وضمان حصولهم على حقوقهم القانونية.

ورافق الدكتور الصبيحي خلال الزيارة رئيس نيابة استئناف المهرة القاضي هاني صالح بلحاف، ووكيل نيابة الغيضة القاضي فكري سالم الدويلة، وعدد من ممثلي النيابة العامة الى جانب نائب مدير الأمن والبحث العميد الركن أحمد علي رفعيت.

وكان في استقبال الوفد مدير الإصلاحية النقيب نايف نهيم النوحي، الذي رافقهم بجولة داخل عنابر النزلاء، تم خلالها الاطلاع على أوضاع السجناء والاستماع إلى شكاواهم وملاحظاتهم.

وأشاد الدكتور الصبيحي بالانسجام والتنسيق بين القائمين على الإصلاحية من رجال الأمن، والنيابة العامة، مشددًا على أهمية استمرار العمل التكاملي لتحقيق العدالة وتحسين أوضاع السجون بما يتماشى مع القوانين والأنظمة.

بدورهم، أشاد النزلاء بحسن المعاملة، وجودة الغذاء، والرعاية الطبية التي يتلقونها داخل الإصلاحية، كما تم تسجيل حالات السجناء الذين انتهت مدة محكوميتهم أو من اقتربوا من إكمال ثلاثة أرباع المدة ولا يزالون محبوسين على ذمة الحقوق الخاصة والرفع بها إلى النائب العام للنظر فيها خصوصًا مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

## تدشين الجرد السنوي لمطابع الكتاب المدرسي بعدن وحضرموت

عدن/ خاص:

دشن المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي الدكتور فارس زين السقاف، أعمال الجرد السنوي لختام العام 2024م، بالإدارة العامة لمطابع الكتاب المدرسي وفرعيها بعدن والمكلا.

واطلع الدكتور "السقاف" على خطة أعمال الجرد السنوي، ومستوى الإنجاز للجرد الأولي، مشدداً على استخدام التقنية الحديثة وتبويب أعمال الجرد وأرشفته إلكترونياً بما يضمن حفظ السجلات والبيانات وسهولة الوصول إليها.

وفي أثناء عملية التدشين لأعمال الجرد ألقى الدكتور السقاف كلمةً حث من خلالها رؤساء لجان الجرد على التدقيق في أعمال الحصر والمطابقة وسرعة الرفع إلى جهات الاختصاص بالإدارة العامة مع الالتزام بمبادئ الشفافية والحرص على التقيّد بالأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة للعمل. كما التقى بلجان الجرد في ديوان الإدارة العامة التنفيذية، مشيداً بالجهود المبذولة، مشيراً إلى أن اللجان الإشرافية على أعمال الجرد سيستمر عملها برئاسة المدير العام التنفيذي حتى إغلاق أعمال الجرد كافة.

كما أجرى الدكتور فارس زين السقاف مكالمة هاتفية إلى مدير عام فرع المؤسسة بمحافظة حضرموت اطلع من خلالها على نشاط لجنة الجرد وسير عملها، موجهاً برفع وتيرة العمل، وإغلاق أعمال الجرد بصورة دقيقة وانجازها وفقاً للخطة المعدة لتنفيذ العمل.

## مشروع لتنمية القدرات وتعليم طلاب محو الأمية بعدن

عدن / سبأ

بدأت في العاصمة المؤقتة عدن امس الأنشطة التدريبية لمشروع الاستجابة لاحتياجات تنمية القدرات المحلية لتعليم طلاب محو الأمية وذوي الإعاقة في عدن الذي تنفذه مؤسسة يماني بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ويهدف المشروع الذي يستهدف 834 معلمًا وإداريًا من مختلف المراكز المستهدفة في محافظات عدن ولحج وحضرموت والمهرة، وشبوة والضالع إلى تطوير مهارات المعلمين والإداريين لتحسين جودة التعليم المقدم للأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق والتخاطب.

وأكدت مدير صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الدكتورة نجوى فضل أهمية المشروع الذي يستهدف أحد أهم شرائح المجتمع في تطوير وتنمية قدراتهم التعليمية.

من جانبه ثمن نائب رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالجمهورية الدكتور عارف القطيبي الدعم والجهود المبذولة من مركز الملك سلمان ومؤسسة يماني في تنفيذ مثل هذه المشاريع التي تساهم في محو الأمية وبناء مستقبل أفضل وأكثر إشراقًا للجميع.

وبدوره أكد مدير مركز الملك سلمان في عدن صالح الذبياني حرص المركز على دعم مثل هذه المشاريع التي تسهم في خدمة المجتمع والتخفيف من معاناته.

## سعفصة

## لوزير الأشغال سالم الحريزي

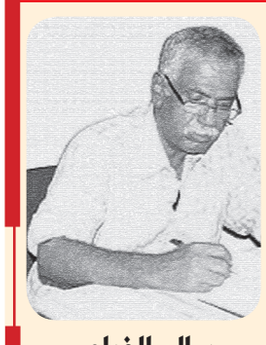

سالم الفراص

ربما ما قام به وزير الأشغال من توجيه بتشكيل لجنة وزارية للتحقيق في أسباب إنهيار الاسفلت بجولة السفينة (المنصورة) يعتبر الإجراء الأول والأمثل على مستوى الجمهورية؛ كونه إجراء جاء حاملا صدقه وحديثه من خلال ما احتواه من قرار قضى بتوقيف كل من مدير عام الدراسات، ومدير عام الإشراف ومدير المشروع لحين الانتهاء من التحقيق والتأكد من أعمال الردم والدك ومواد البناء المستخدمة ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة في عقود المشروع.

وبرغم مرور ما يقارب الشهر من عمر صدور هذا القرار دون أن توافينا لجنة التحقيق بالنتائج التي خلصت لها والإعلان عن المدانين الذين تم تحديدهم في قرار وزير الأشغال.. إلا أن هذا التأخير الذي لا بد أن تكون له أسبابه لن ولم يحط من صحة وسلامة ومسؤولية هذا القرار الذي نطمح أن يقتدي به كل وزراء الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية وأن تلتزم باتباعه وجعله هدفاً من أهداف وجودها وإظهار مسؤوليتها في المحافظة على المال العام ووقف كل الممارسات غير المخفية في نهبه وسرقته وكله على حساب مال وسلامة الإنسان والمجتمع.

وفي الوقت الذي سننتظر فيه نتائج إجراء وزير الأشغال المهندس الحريزي، نأمل أن يصبح مثل هذا السلوك ملزماً للجميع.

## يوميات

## فلسطين لا ولن تصبح تاريخاً

يكتبها/ علي ناصر محمد

إن كل ما يحدث ضد العرب من مشرق الوطن العربي إلى مغربه منذ تأسيس دولة الاحتلال في فلسطين هدفه الرئيسي تصفية القضية الفلسطينية، وتقوم بالدور الرئيسي الولايات المتحدة وحلفاؤها أما التنفيذ فتتكفل به إسرائيل. لقد خذلت الولايات المتحدة الفلسطينيين منذ صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ و بعد أعوام معدودة تخلت عن مبدأين من مبادئ رئيسها وقتذاك وودرو ولسون عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة. لقد مد العرب أياديهم للسلام منذ اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ الذي رسم خطوط الحدود بين إسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والأردن وانتهكته إسرائيل في عدوانها المبيّت عام ١٩٦٧ ثم قبولهم لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ عقب ذلك العدوان وثالث الأثافي إصدراهم مبادرة في قمتهم في بيروت عام٢٠٠٢.

إسرائيل منذ إنشائها لا تريد السلام مع العرب قاطبة ناهيكم عن الفلسطينيين وهي تقبل أحيانا ولكنها لا تنفذ وقد قبلت قرار تقسيم فلسطين واشتراط الأمم المتحدة ربط عضويتها فيها بتنفيذها قرار التقسيم الذي ينص على قيام دولتين في فلسطين العربية للفلسطينيين وللغزاة البيض من يهود اوروبا. أما عن الفلسطينيين فقد قبلوا كل مبادرة تعيد لهم الجزء الصغير من أرضهم المحتلة الذي بقي لهم بعد عدوان ١٩٦٧.لذلك فليس عبثا أن يقول الفلسطيني والعربي أن صراعهما مع الصهيونية السياسية - العسكرية، صراع وجود وهذا لا ينطوي على أي مبالغة إطلاقا. كيان الاحتلال الدائم والأبدي والإبادة الجماعية يقول ذلك دوما ورسميا وخاصة بعد اتفاق اوسلو ١٩٩٣ وما تلاه من انتفاضتين سببهما مماطلة إسرائيل في تنفيذ ما التزمت به في ذلك الاتفاق الناقص.

الكيان العدواني الصهيوني ليس كيان سلام بل حروب تتناسل حتى تصفية القضية الفلسطينية وهو لا يقبل مسار سلام حقيقي يعطي لكل ذي حق حقه رغم القناعة الدولية شبه الشاملة بأن لاحق للصهاينة في فلسطين العربية مهما زوروا تاريخ فلسطين وتعاظمت محاولاتهم لطمس هويتها العربية -الإسلامية- المسيحية.

في عام ١٩٧٤ قال ياسر عرفات نيابة عن المجلس الوطني الفلسطيني " لقد جئتكم بغصن الزيتون في يدي وببندقية الثائر في يدي الأخرى فلا تسقطوا الغصن الأخضر". بعد خطاب التصالح التاريخي هذا لم توفر إسرائيل وأمريكا جهدا إلا وقامتا به لكي تسقطا غصن السلام الفلسطيني ولكي يستمر حمام الدم الفلسطيني بسلاح أمريكي في الغالب. لم يكن الموقف العدائي الأمريكي من قضية فلسطين خافيا على كل فلسطيني وقد وجه الرئيس عرفات لوما شديدا للولايات المتحدة في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٣ أغسطس عام١٩٨٨ في جنيف قائلا،" إنه لمن المؤسف استمرار الولايات المتحدة وحدها في دعم ومساعدة المخططات الإسرائيلية العدوانية التوسعية واحتلالها للأراضي الفلسطينية ومن المؤلم أيضا رفضها الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم طبقا لواحد من مبادئ الرئيس الأمريكي وودرو ولسون عقب الحرب العالمية الأولى.

لقد أحرقت الولايات المتحدة وإسرائيل غصن الزيتون ولاتزالان كلما انتفض الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولا يهمهما كم من الدم الفلسطيني يسيل في سبيل الخلاص من الاستعمار الإحلالي. إننا نشهد لأول مرة في التاريخ كيانا يستعمر شعبا آخر باسم الدين، الوعد التوراتي، ويعمل على اجتثاثه من أرضه بشتى السبل. الصليبيون كقوة استعمارية احتلوا فلسطين وغيرها ولكنهم لم يرتكبوا جريمة التطهير العرقي. الشعب الفلسطيني في مقاوماته المشروعة لنيل حقوقه الطبيعية لا يرتكب جرما سياسيا أو حقوقيا أو إرهابا أو يناضل لخلاصه من الاحتلال كوكيل لطرف آخر كما تصور ذلك بدون كلل الدعاية الصهيونية والسياسة الامريكية. إن كل شعوب الأرض قاومت الاستعمار بما فيها الشعب الأمريكي الذي نال استقلاله بالعنف المسلح وليس بالتفاوض من مركز الضعف.

أمريكا وإسرائيل تصران وعن عمد على أن يبقى شعب فلسطين الاستثناء الوحيد في عالم اليوم، عالم التسامح والديمقراطية وحقوق الانسان من ممارسة حقه المقدس في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمته القدس العربية. وبعد انتفاضة ٧ أكتوبر المجيدة رغم خسائرها البشرية الكبيرة، أكثر من ٤٥٠٠٠ شهيد وقرابة ١١٠٠٠٠ مصاب معظمهم من النساء والأطفال وتدمير ٩٠%من البنية التحتية والتهجير القسري لأكثر من مرة تحت النار لمليون وتسعمائة ألف فلسطيني داخل غزة توطئة لطردهم إلى سيناء المصرية، تعلم أمريكا أن مصلحتها الحقيقية تكمن في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية، كونها شريكا استراتيجيًا في مجالات الطاقة والاستقرار الإقليمي، بينما تشكل إسرائيل عبئًا اقتصاديًا وعسكريًا عليها.

تصوير وتعليق/ مصطفى شاهر

## طلبة يراجعون خارج المنازل

هؤلاء ليسوا شبابا خرجوا من بيوتهم لتزجية الوقت، بل هم طلاب وجدوا أنفسهم في مواجهة قاسية مع المؤسسة العامة للكهرباء التي لم تضع اعتباراً لهم فمضت ترفع من ساعات انقطاع التيار الكهربائي.. مما حدا بهم الى خوض سباقات التحلق حول وبالقرب من أي نقطة ضوء تعينهم على استرجاع دروسهم استعداداً للامتحانات.